

- 1- اعتماد معايير جديدة في منهجية إعداد اتفاقية الشراكة ص2
- 2- الجماعات الترابية موضوع مجانية التصاميم ص3
- 3- إعداد تصاميم مرجعية مرنة وقابلة للتعديل والتطوير ص6

نماذج تصاميم البناء المرجعية بالوسط القروي المنتقاة : ص9

- تصميم البناء المرجعي بالوسط القروي رقم 01 ص10
- تصميم البناء المرجعي بالوسط القروي رقم 02 ص20
- تصميم البناء المرجعي بالوسط القروي رقم 03 ص27
- تصميم البناء المرجعي بالوسط القروي رقم 04 ص34

في إطار تتبع السياسة الحكومية الرامية إلى النهوض بالوسط القروي، المستلهمة من التوجيهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيده، و تنفيذًا لاستراتيجية وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة الرامية إلى مواكبة التحولات الاقتصادية

والاجتماعية و المجالية للعالم القروي، قامت الوكالة الحضرية لبني ملال، بتنسيق مع مختلف المكونات الجهوية للوزارة من جهة ومختلف السلطات الجهوية والإقليمية والمحلية من جهة أخرى، بعدة مبادرات لإنجاح المبادرة الوطنية والجهوية لتشجيع استقرار الساكنة القروية عبر تحسين وتجويد ظروف عيشها خاصة عبر توفير شروط نجاح برنامج المساعدة المعمارية بالوسط القروي.

لقد عرف برنامج المساعدة المعمارية بالوسط القروي، على صعيد النفوذ الترابي للوكالة الحضرية لبني ملال، عدة محطات حيث عمدت، هذه المؤسسة، إلى عقد عدة اتفاقيات للشراكة، وصلت اليوم إلى جيل جديد منها تحت إشراف الوزارة الوصية الحالية. فنقيم اتفاقيات الشراكة السابقة في هذا المجال سمح للمصالح المكلفة بالوكالة الحضرية لبني ملال بالخروج بعدة استنتاجات مكنتها من اعتماد نهج جديد لإعداد مختلف اتفاقيات الشراكة، خاصة فيما يتعلق بالمساعدة المعمارية بالوسط القروي. حيث ارتكزت المنهجية الجديدة في اعداد اتفاقية الشراكة الجديدة بين الوكالة الحضرية لبني ملال و المجلس الجهوي لهيئة المهندسين المعماريين لجهة بني ملال خنيفرة على حفظ المكتسبات وتجاوز الإكراهات والسلبيات المعيقة لحسن تنفيذ مقتضياتها، وكذا مخرجات اتفاقية الإطار للشراكة والتعاون المتعلقة بالتمويل المشترك لبرنامج المساعدة التقنية والمعمارية بالوسط القروي الموقعة بين وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة ومجلس جهة بني ملال خنيفرة بتاريخ 24 يونيو 2023.

وبتنسيق مع مختلف المتدخلين في تدبير المجال، وعلى الخصوص مصالح ولاية جهة بني ملال خنيفرة، وبتشاور مع السيد واليالجهة وعامل إقليم بني ملال والسادة عمال باقي الأقاليم، وعلى الخصوص السيد عامل إقليم أزيلال، باعتبار المجال الترابي لإقليمي بني ملال وأزيلال يعتبران الحوض الأساسي لتنفيذ برنامج المساعدة المعمارية بالوسط القروي. وقد مكنت هذه المنهجية الجديدة من اعتماد سبل جديدة لتوفير عناصر وضمانات نجاح هذا البرنامج وذلك باعتماد المحاور الأساسية التالية:

1- اعتماد معايير جديدة في منهجية إعداد اتفاقية الشراكة:

اكتسبت مصالح الوكالة الحضرية لبني ملال تجربة وخبرة مهمتين في إعداد اتفاقيات الشراكة راكمتها على مدى زمني ليس بالقصير. تقييم حصيلة هذه التجربة مكنتها من التدقيق في حسن اختيار معايير و مفاهيم اعداد هذه الاتفاقيات، وذلك قصد خلق الشروط الموضوعية لنجاح هذا البرنامج الطموح الذي يصبو إلى ضمان شروط عيش آمنة ومحترمة للساكنة القروية في إطار

مجالي يحترم الخصوصيات المحلية ويقلص من الفوارق المجالية، وبالتالي يصبح برنامج المساعدة التقنية والمعمارية بالوسط القروي ليس فقط برنامج لتوفير سكن آمن و محترم بل سيصبح أحد العناصر الأساسية المساهمة في تنمية المجال القروي.

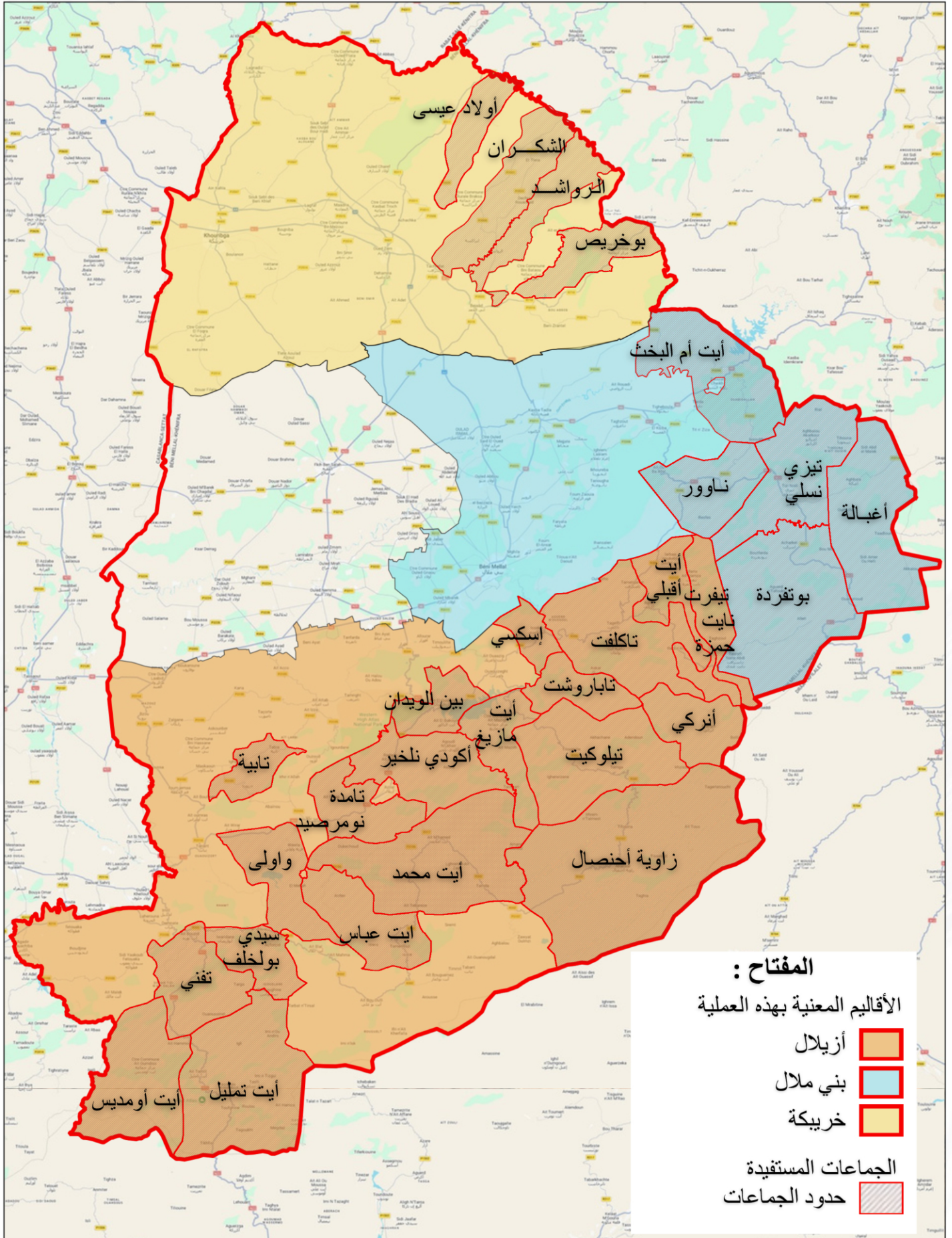
و باعتبار هذا البرنامج موجه بالأساس لساكنة هشة ذات مدخول مادي محدود، فقد تم اعتماد معيار الهشاشة كعنصر أساسي في تحديد سواء الجماعات الترابية التي ستندرج ضمن هذا البرنامج وكذلك بالنسبة للمواطنين الذين سيستفيدون من المجانية في إعداد تصاميم البناء. هكذا، ارتكزت اتفاقية الشراكة، الخاصة بإعداد تصاميم هندسية مجانية للبناء بالوسط القروي والمبرمة بين الوكالة الحضرية لبني ملال والمجلس الجهوي لهيئة المهندسين المعماريين لجهة بني ملال خنيفرة، على هذا المعيار كشرط موضوعي و ضروري لتحديد قائمة الجماعات الترابية ذات الأولوية في استفادت مواطنيها من برنامج المساعدة المعمارية بالوسط القروي.

2- الجماعات الترابية المستفيدة من مجانية تصاميم البناء:

بناء على مخرجات تقييم معايير وشروط اتفاقيات الشراكة السابقة، تم الاعتماد في إعداد اتفاقية الشراكة الجديدة على معايير إضافية قصد تدقيق وتبسيط شروط ترتيب الجماعات الترابية للاستفادة من برنامج مجانية تصاميم البناء وذلك نتيجة اعتبارين أساسيين، من جهة لتزايد حجم الراغبين في الاستفادة من هذا البرنامج، ولمحدودية الموارد المالية المخصصة له على الرغم من تطورهما الملحوظ سنة بعد أخرى من جهة ثانية. وهكذا تم اخيار معيار الهشاشة المتعددة الأبعاد كأهم المعايير المعتمدة في تحديد الجماعات الترابية المرتقب استفادت ساكنتها من المجانية في إعداد تصاميم البناء، وذلك، وكما سبق الذكر، نظرا للتكلفة المالية المهمة التي يتطلبها تنفيذ هذا البرنامج والتزايد المستمر للراغبين في استفادة منه من جهة، ومن جهة أخرى حتى يتم تجاوز، ما أمكن، إمكانية التعارض قانونا مع شروط تدخل المهندسين المعماريين خاصة في المجالات الخاضعة للترخيص القبلي في عملية البناء.

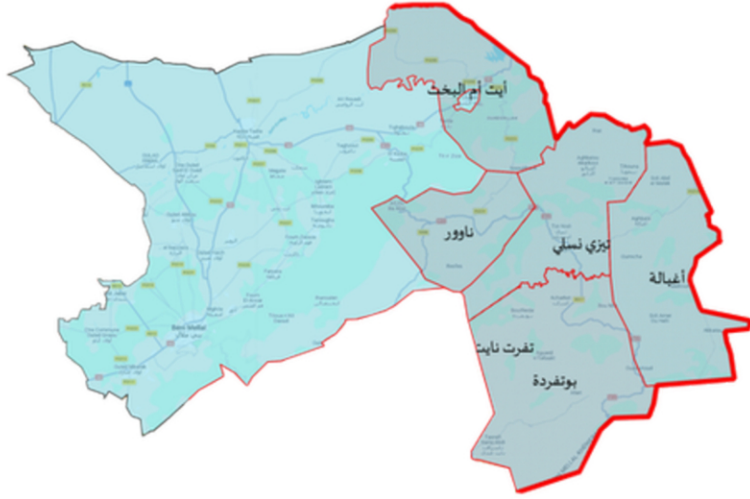
لقد تم تحديد العتبة المتوسطة والعالية لمعدل الهشاشة المتعددة الأبعاد حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى، المعتمد من طرف مديرية الإحصاء والمثلة في عتبة 20 كمعدل، وبالتالي فإن نتائج هذه العملية، مكنت من الخروج بترتيب للجماعات الترابية المستجيبة لشرط عتبة المعدل الذي تم اختياره بشكل موضوعي، وبالتالي فإن الجماعات الترابية المعنية بهذا المعيار هي كالتالي (أنظر الخريطة رفقته):

الجماعات الترابية المعنية بالإستفادة من المساعدة المعمارية بالوسط القروي (2025-2026) حسب مؤشر الهشاشة المتعدد الأبعاد على مستوى النفوذ الترابي للوكالة الحضرية لبني ملال



■ إقليم بني ملال: (خمس) 5 جماعات ترابية:

ناوور
أيت أم البخت
أغبالة
تيزي نسلي
بوتفردة.



■ إقليم خريبكة: (أربعة) 4 جماعات ترابية:

بوخريص
الرواشد
أولاد عيسى
الشكران.



■ إقليم أزيلال: (عشرون) 20 جماعات ترابية:

أيت محمد وأيت عباس وأكودي
نلخيروتامدة نومرصيد وزاوية
أحنصال وتابية وواولي وتيفني
وسيدي بوخالف وأيت أمديس وأيت
تامليل وأنركي و بين الويدان
وإسكسي و تيفرت نايت حمزة وأيت
أقبلي و تاكلفت و تاباروشت وأيت
مازيغ و تيلوكيت.



و على الرغم من اعتماد هذه المعايير الموضوعية، فقد تم الاتفاق على ترك نوع من المرونة أمام السادة العمال لإضافة بعض الجماعات الترابية التي يقترب مؤشرها من المعدل المحدد حسب اختياراتهم الآنية والمستجدات المستعجلة.

3- إعداد تصاميم مرجعية مرنة و قابلة للتعديل و التطوير:

في إطار تفعيل الالتزامات المسطرة بالبرنامج الحكومي في الميادين التي لها الصلة بالتعمير والهندسة المعمارية في العالم القروي بغاية تحسين ظروف العيش بهذا المجال، وفي إطار مواكبة برنامج تأطير عملية البناء في الوسط القروي الذي أطلقتها الوزارة الوصية والذي يهدف أساسا إلى تقديم المساعدة الهندسية المجانية لفائدة الساكنة القروية وبالتالي تمكين الساكنة المعنية من الاستفادة من تصاميم معمارية مجانية، تحترم معايير الجودة والسلامة وتراعي النمط المعماري المحلي بما يضمن توفير ظروف العيش الكريم لسكان البوادي. وسعيا من السلطات العمومية إلى وضع الآليات القانونية التي من شأنها تأطير نمو هذه المجالات بالشكل الذي يضمن الاستجابة لحاجيات الساكنة واستدامة الموارد الطبيعية خصوصا عبر تأطير حركية العمران والبناء من خلال إقرار رخصة البناء بالوسط القروي للتحقق من مدى احترام عمليات البناء لمضامين ووثائق التعمير التي تغطي هاته المجالات، وكذا الحرص على سلامة ساكنة هذه المناطق بتوفير الضمانات التقنية الكفيلة بتحقيق هذا الهدف خصوصا وأن التقييم والتتبع لدى أعمال مسطرة الترخيص للبناء بالوسط القروي يفيد أن ثمة إكراهات تعترض حركية البناء في هذا الوسط بالنظر إلى الأعباء المترتبة عن هاته المسطرة كالصعوبات المرتبطة بإعداد التصاميم وكلفة الإنجاز ومحدودية موارد الساكنة. وحيث أن المجال القروي بجهة بني ملال-خنيفرة، وخاصة المجال الترابي الخاضع لنفوذ الوكالة الحضرية لبني ملال، يزخر بمجموعة من المؤهلات المجالية التي تمتاز بتعدد ثرواتها الطبيعية ومواردها المحلية وغنى تجلياتها المعمارية واختلاف الثقافات السائدة، كما يتسم بوجود أنماط معمارية متميزة تنفرد بغناها من الناحية الشكلية والوظيفية وتنوع مواد البناء والتقنيات المحلية المستعملة وتوظيف الموارد الطبيعية المتوفرة ومراعاة لطبيعة المجالات الجغرافية، فقد قامت الوكالة الحضرية لبني ملال باعتماد منهجية تركز أساسا على العمل الميداني من أجل الاطلاع والتعرف أكثر ما يمكن على الخصوصيات المحلية للمجال، وكذا الاستجابة قدر الإمكان وبشكل موضوعي ودقيق لحاجيات السكان الممكنة سواء من الناحية التقنية أو المادية، أي بأخذ بعين الاعتبار الإمكانيات المالية للساكنة هدف هذا البرنامج.

هكذا، فإن مصالح الوكالة الحضرية لبني ملال، واعتمادا على المنهجية السابقة الذكر وخاصة العمل الميداني، قامت بإعداد عدد كبير من التصاميم المعمارية إلا أنه، ومن أجل حسن تدبير هذه العملية، تم الاتفاق على اعتماد أربع نماذج فقط رعيت فيها عدة معايير وذلك من أجل توفير شروط ضمان نجاعة أكثر في تدبيرها عند الاعداد وحسن تطبيقها عند التنفيذ.

و يمكن تلخيص المعايير المعتمدة لاختيار هذه النماذج في النقاط التالية:

← قابليتها للتطوير والتعديل والتغيير حسب الإمكانيات المادية للمواطنين؛

← البساطة في الشكل والنسق وسهولة الإنجاز؛

← توزيع المجالات الداخلية للمنزل بشكل يلائم مختلف الاستعمالات الوظيفية للسكن القروي، من سكن ومحلات خاصة بالماشية ومختلف الأنشطة المرتبطة بها مع احترام معايير الصحة و النظافة...؛

← إنجاز الحد الأدنى للسكن مسابرة لكل المستويات ومختلف مساحة البقع الأرضية المحتمل اقتراح البناء فوقها حسب بنود الاتفاقية؛

← تشجيع استعمال المواد البناء المحلية واعتماد تقنيات تحترم الخصوصيات المجالية المحلية.



نماذج تصاميم البناء المرجعية بالوسط القروي المتنقاة

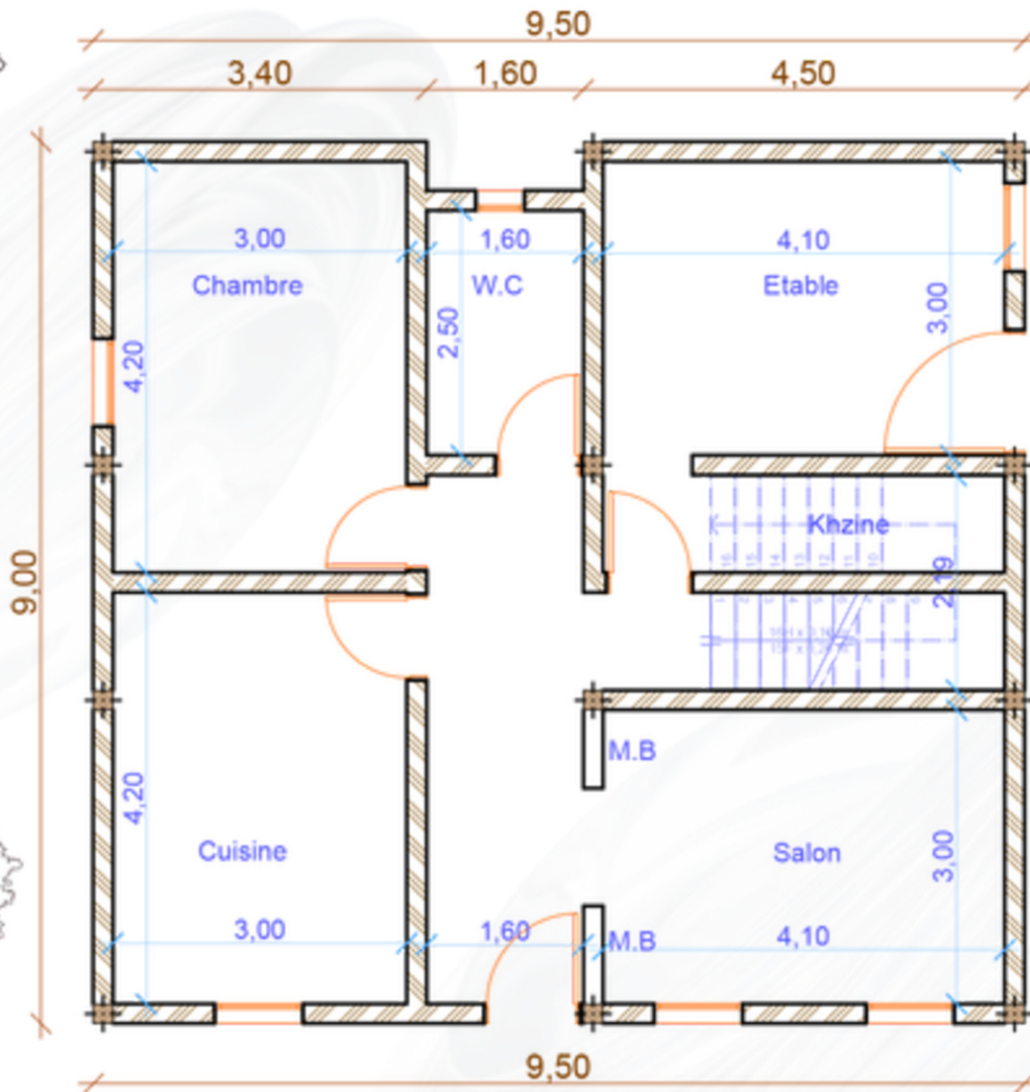


تصميم البناء المرجعي بالوسط القروي رقم: 01



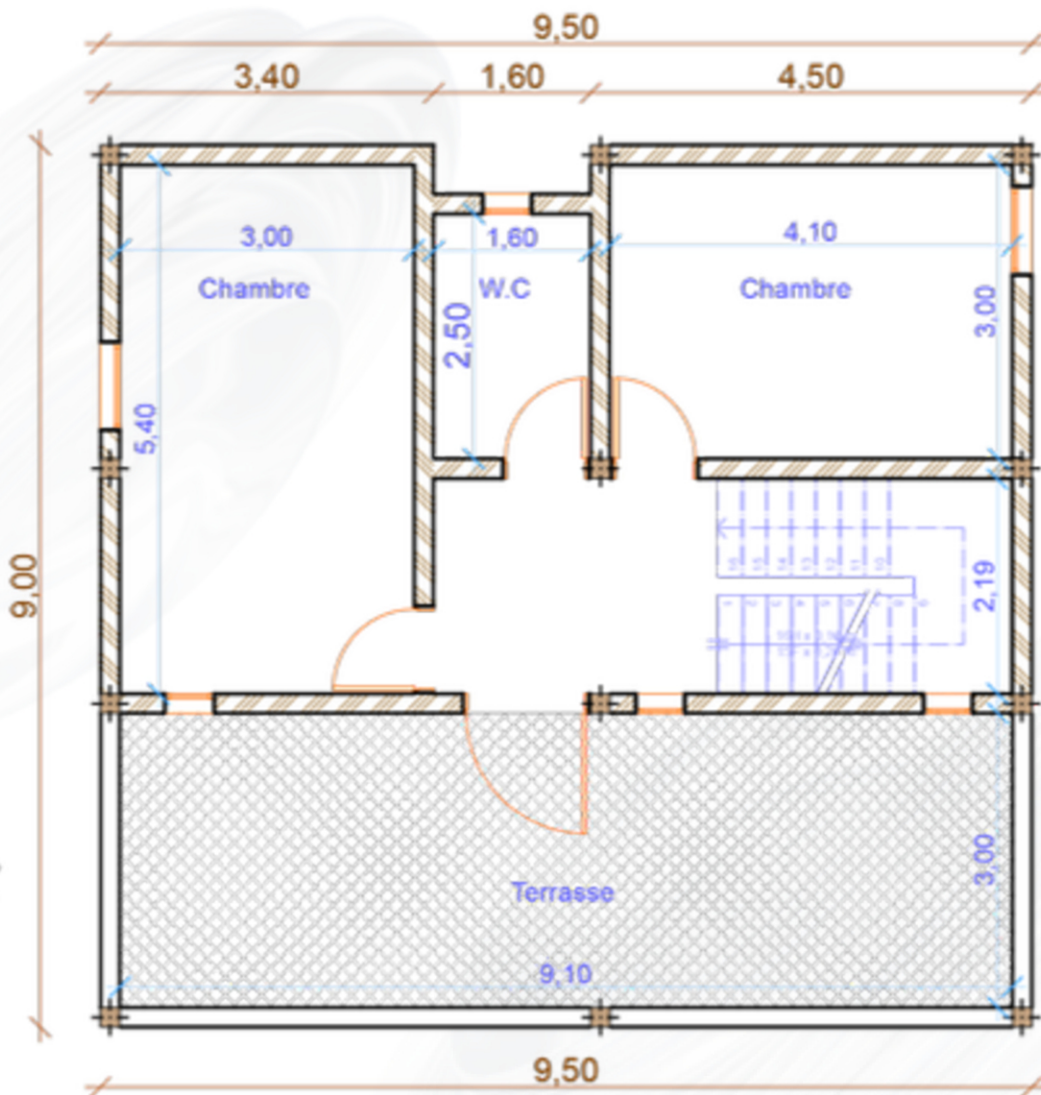
التصميم رقم 01 عبارة عن منزل مكوّن من طابق أرضي وطابق أول (R+1) بمساحة إجمالية قدرها 140 مترًا مربعًا، صُمّم بشكل وظيفي متكامل.

يضم الطابق الأرضي الفضاءات المعيشية الرئيسية، بما في ذلك الصالون والمطبخ والمرافق الصحية والإسطبل، مع تنظيم يضمن سهولة الاستعمال وانسيابية الحركة.



الطابق الأرضي (85m²)

الطابق الأول يوفر فضاءات أكثر خصوصية، حيث يضم غرفاً للنوم ومرافق صحية، بالإضافة إلى شرفة مفتوحة، مما يحقق توزيعاً متوازناً وعملياً لمختلف الوظائف داخل المسكن.

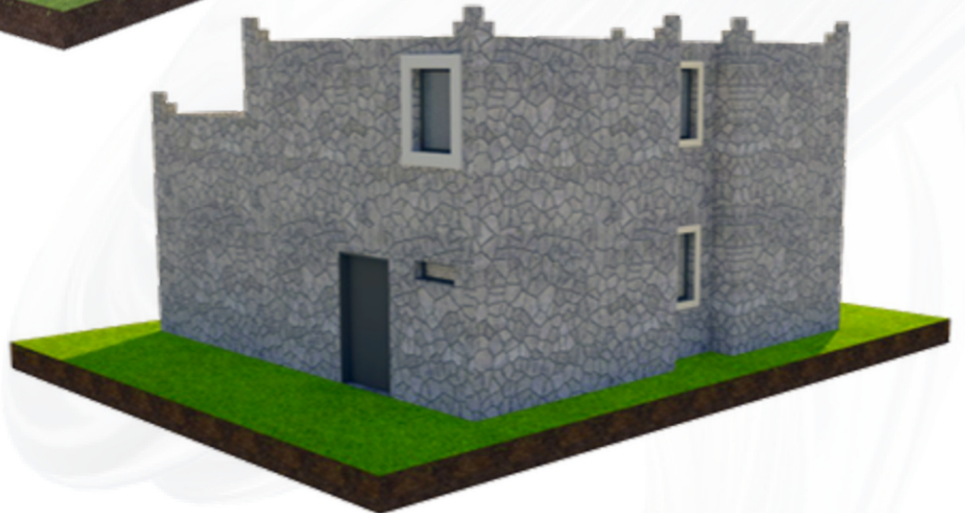
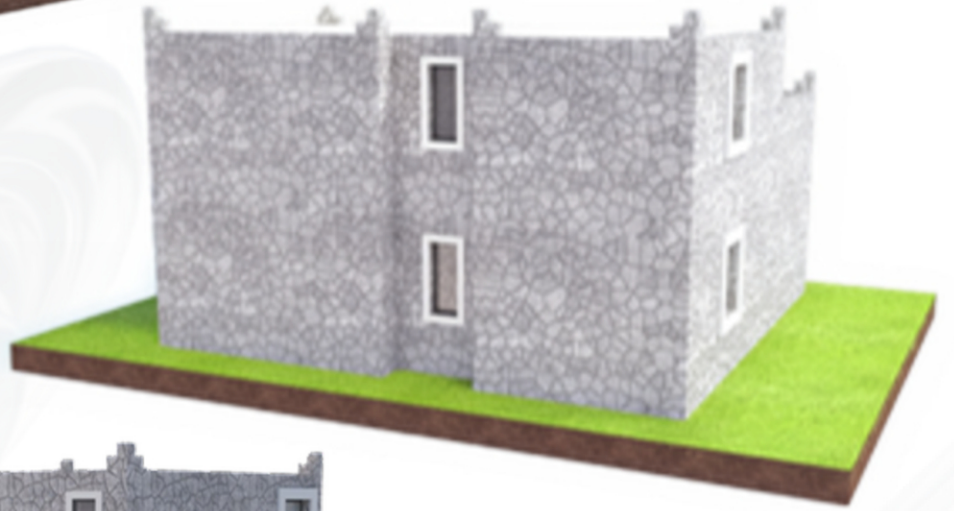


الطابق الأول (55m²)

1-1- تصميم الواجهة الخارجية باستعمال الحجارة المحلية:



1-1- تصميم الواجهة الخارجية باستعمال الحجارة المحلية:

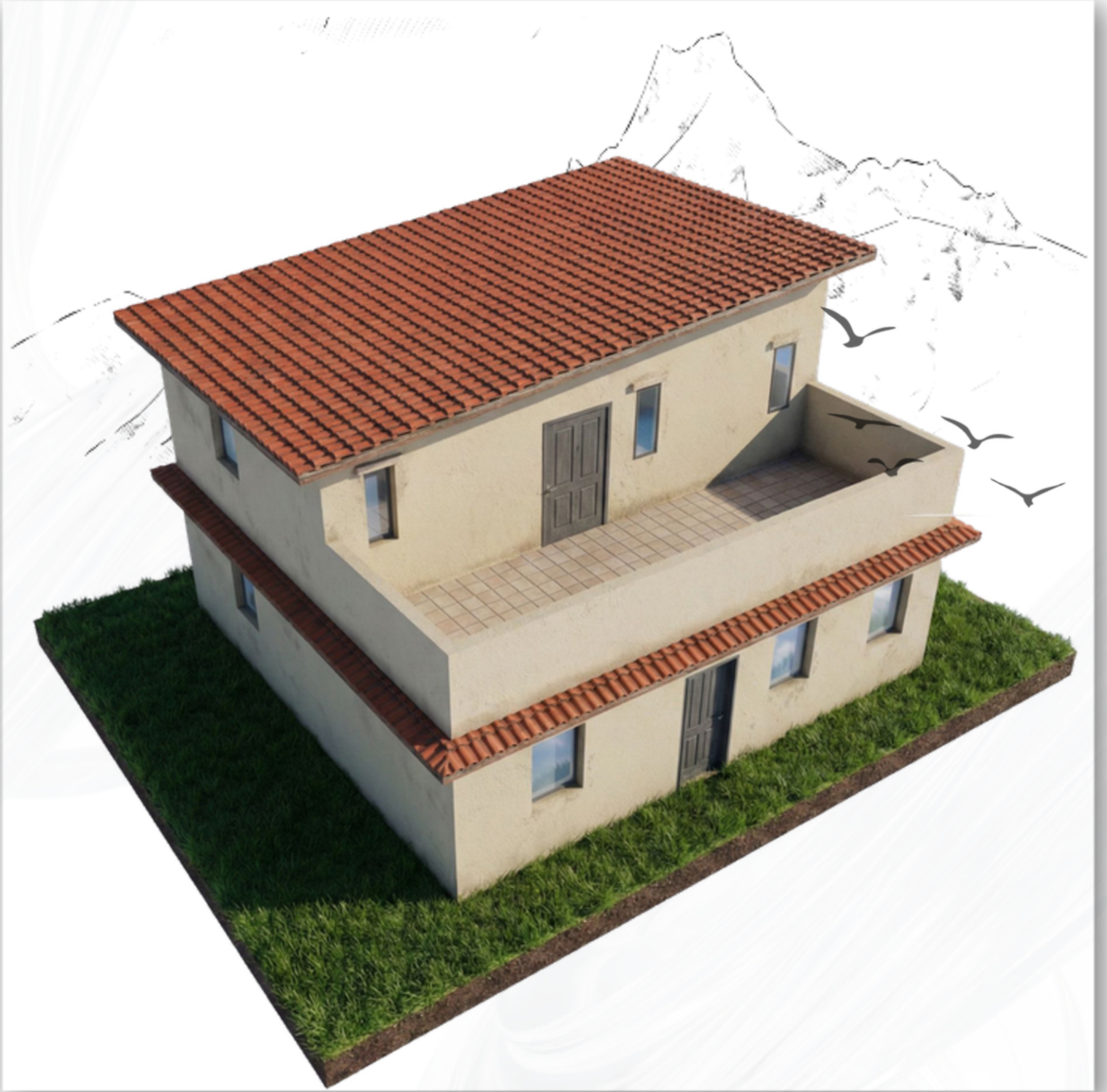


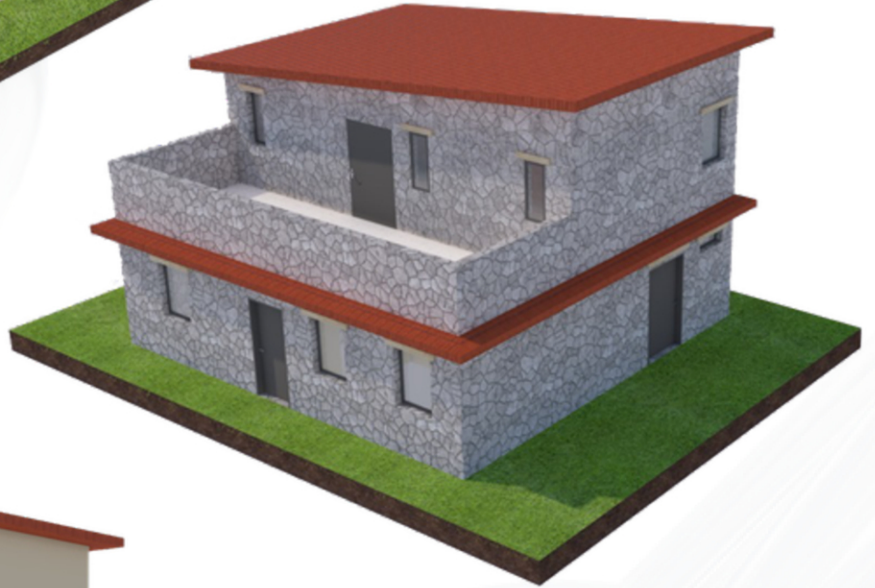
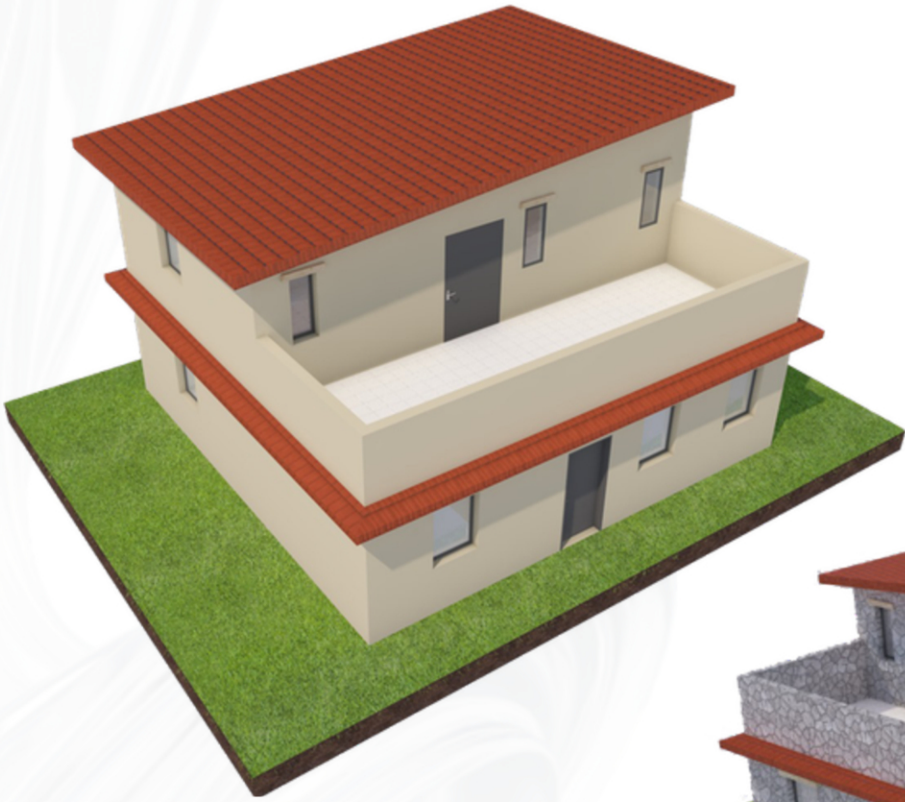
2-1- تصميم الواجهة الخارجية باستعمال التراب المحلي:





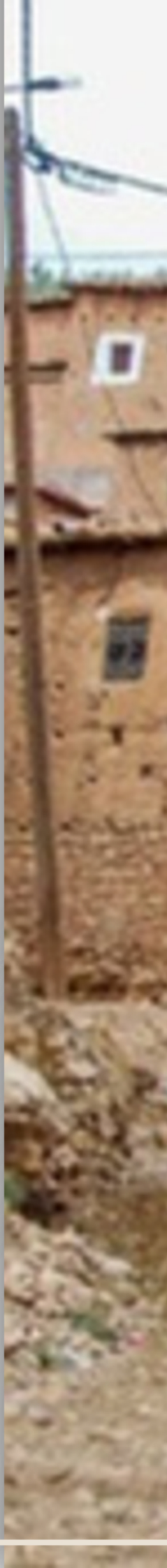
3-1- تصميم الواجهة الخارجية باستعمال القرمود على السقف المائل وعلى بعض العناصر الهندسية المعمارية بالواجهات:





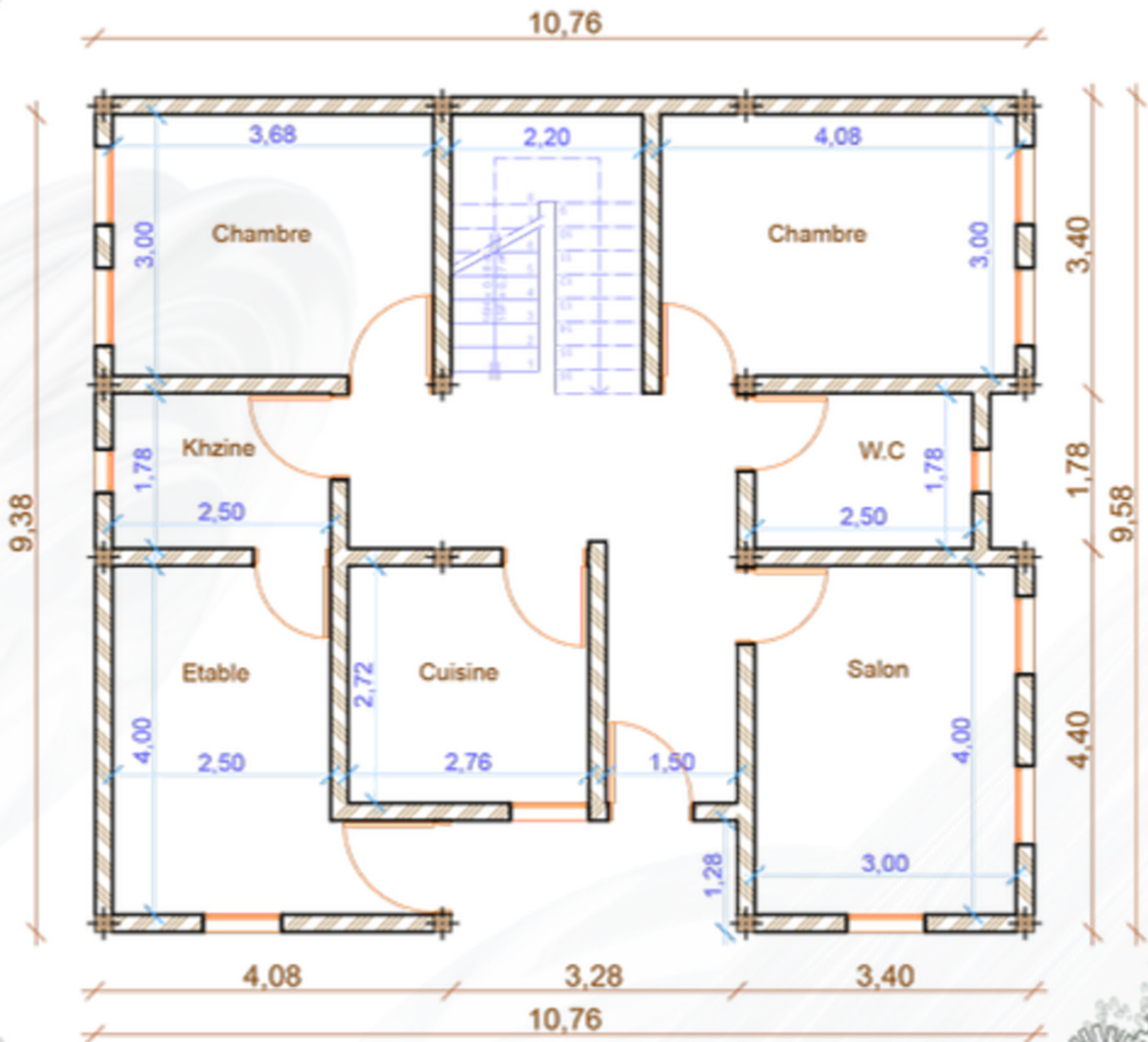


تصميم البناء المرجعي بالوسط القروي رقم: 02



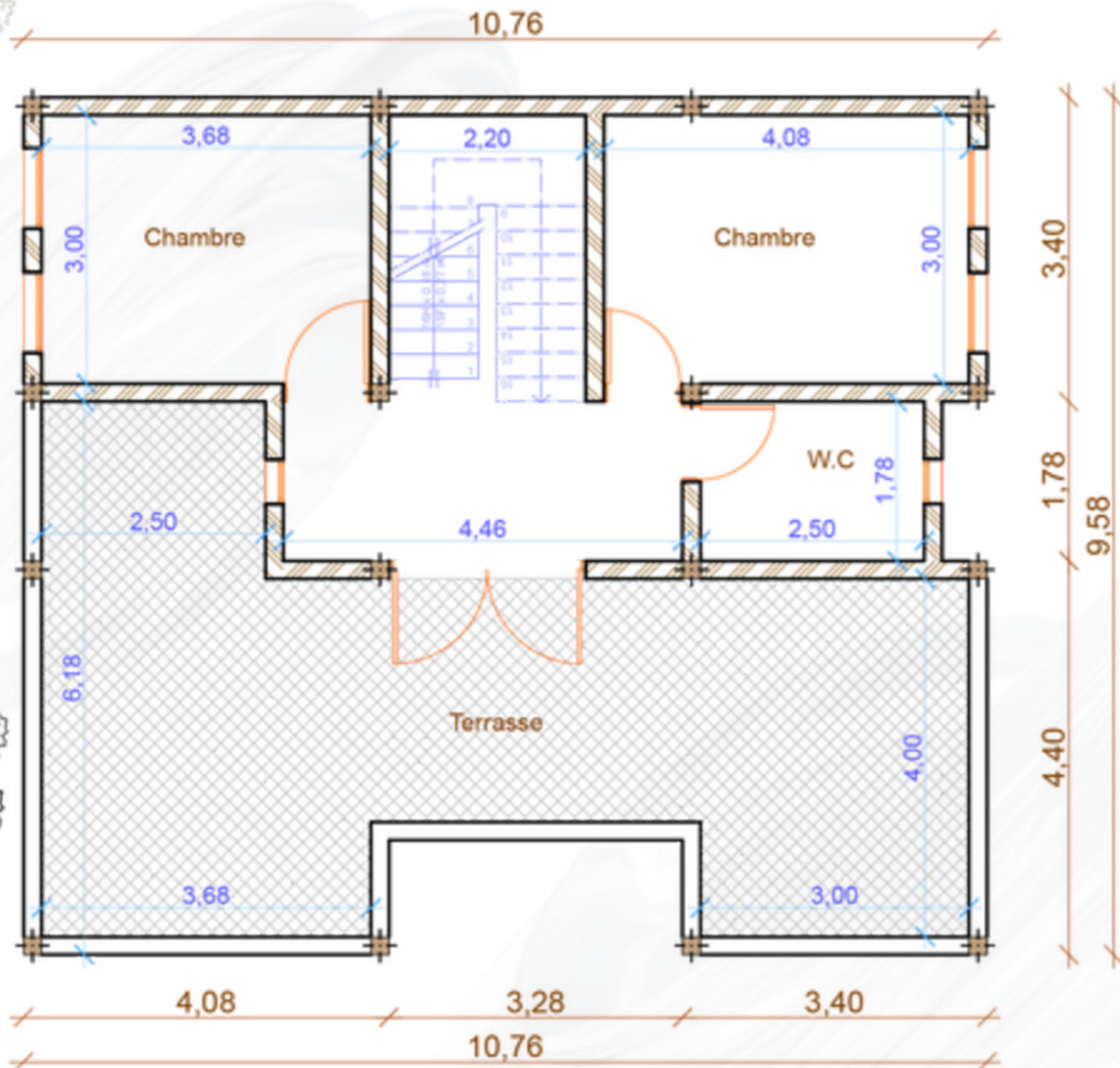
التصميم رقم 02 عبارة عن منزل بمساحة إجمالية تبلغ 150 م²، موزعة بين الطابق الأرضي بمساحة 98 م² والطابق العلوي بمساحة 52 م².

يضم الطابق الأرضي صالونًا ومطبخًا وإسطبلًا مع مستودع التخزين الملحق بالإسطبل (خزين)، بالإضافة إلى غرفتين ومرافق صحية.



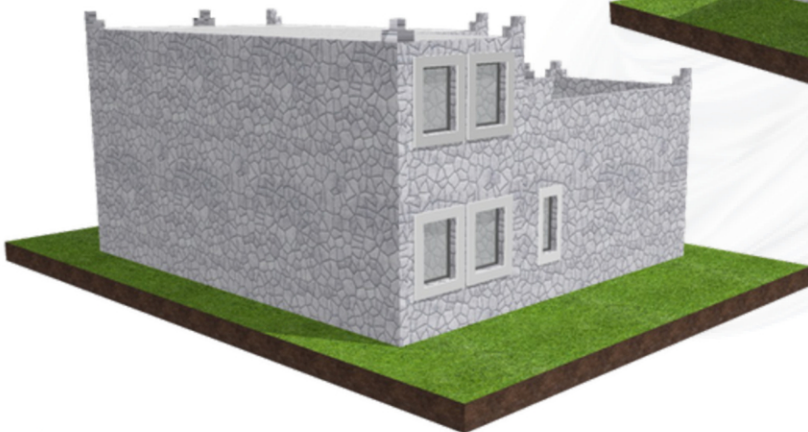
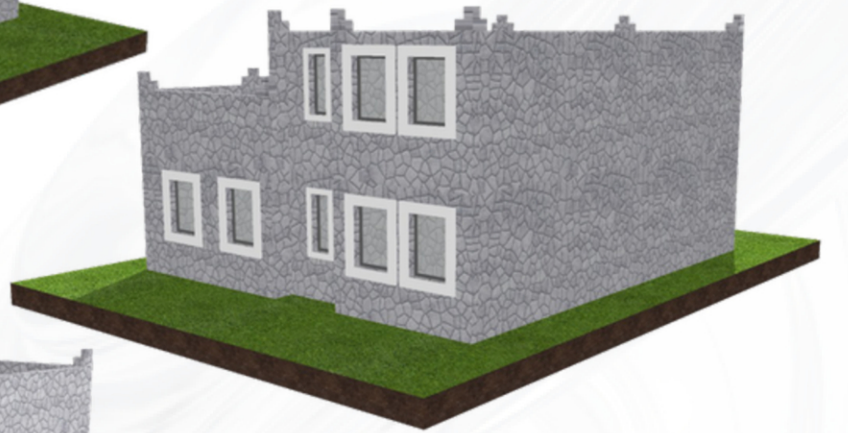
الطابق الأرضي (98م²)

الطابق الأول يتكون من غرفتين و مرافق صحية ممتدة نحو شرفة كبيرة، كل ذلك منظم وفق تصميم وظيفي ومتوازن.

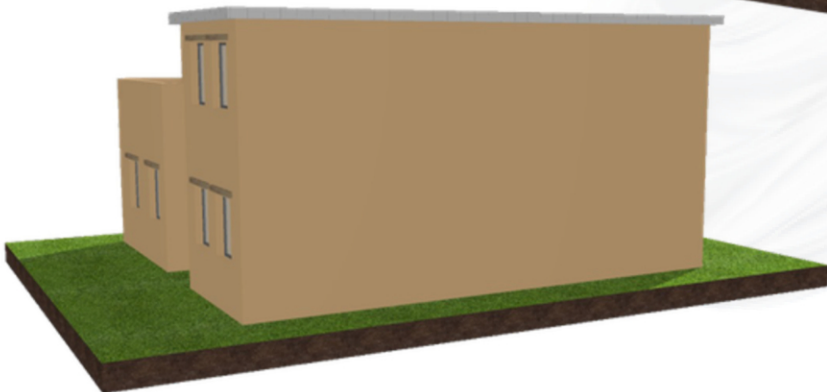
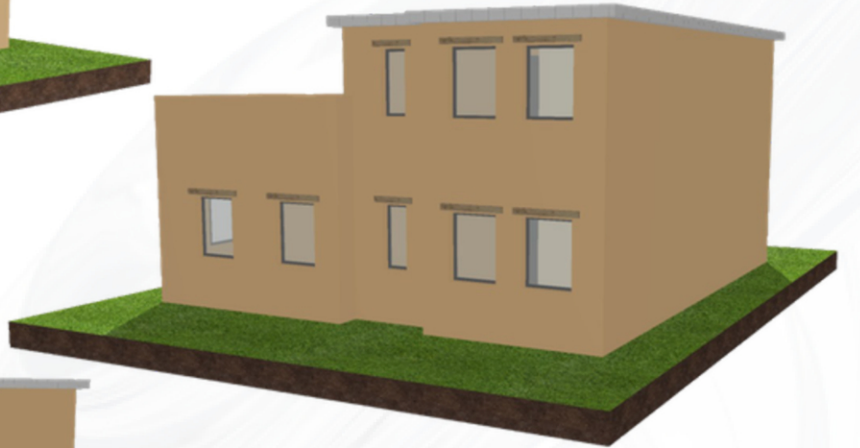
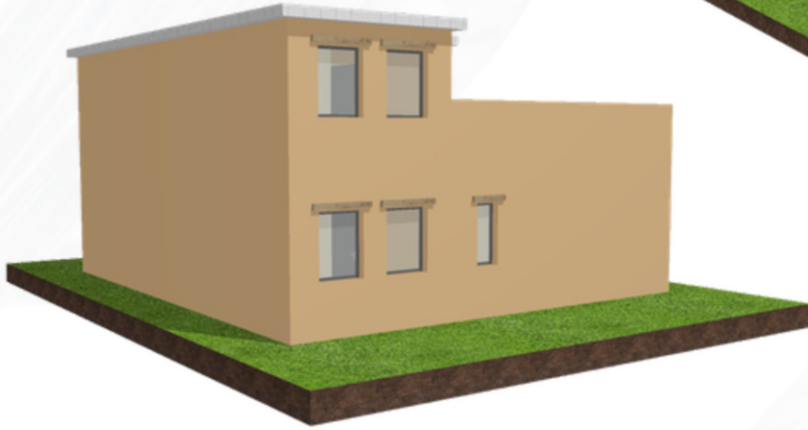
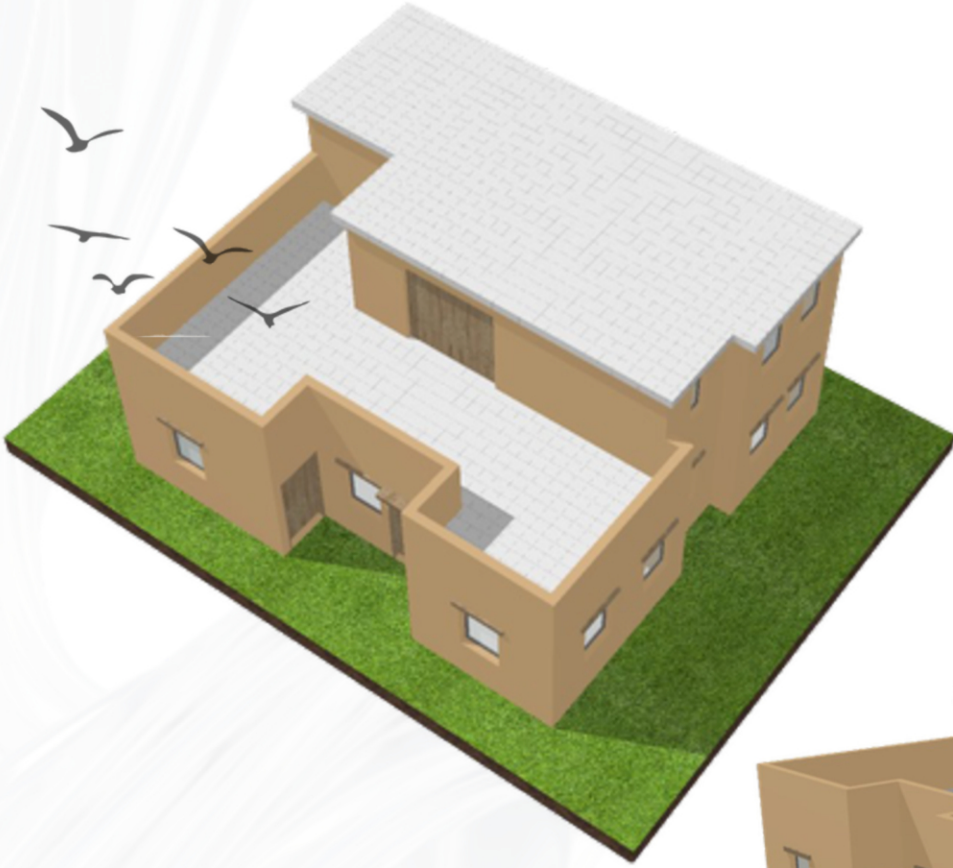


الطابق الأول (52m²)

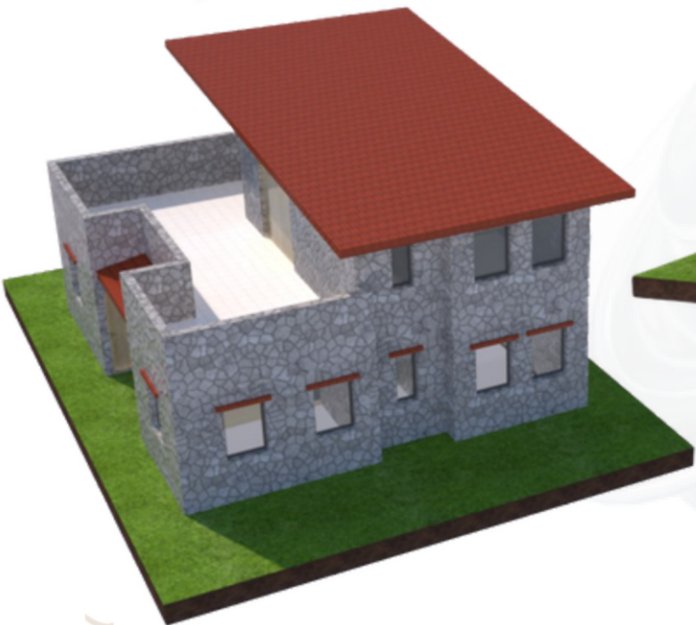
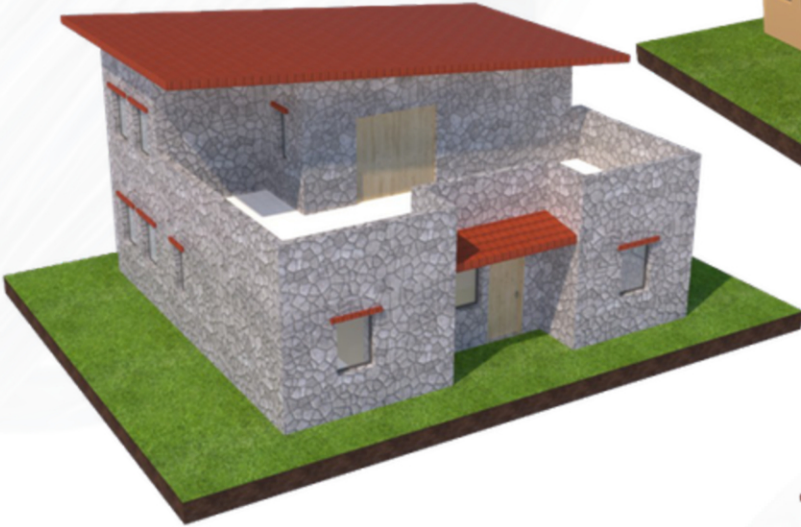
1-2- تصميم الواجهة الخارجية باستعمال الحجارة المحلية:

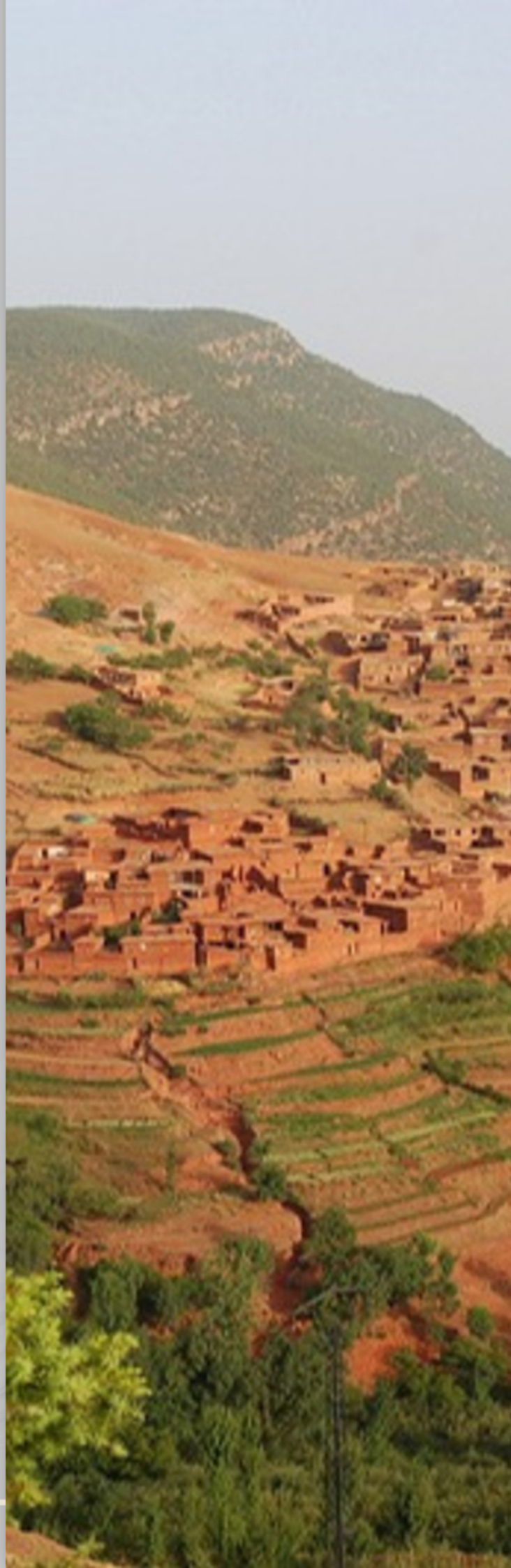


2-2- تصميم الواجهة الخارجية باستعمال التراب المحلي:



3-2- تصميم الواجهة الخارجية باستعمال القرمود على السقف المائل وعلى بعض العناصر الهندسية المعمارية بالواجهات:



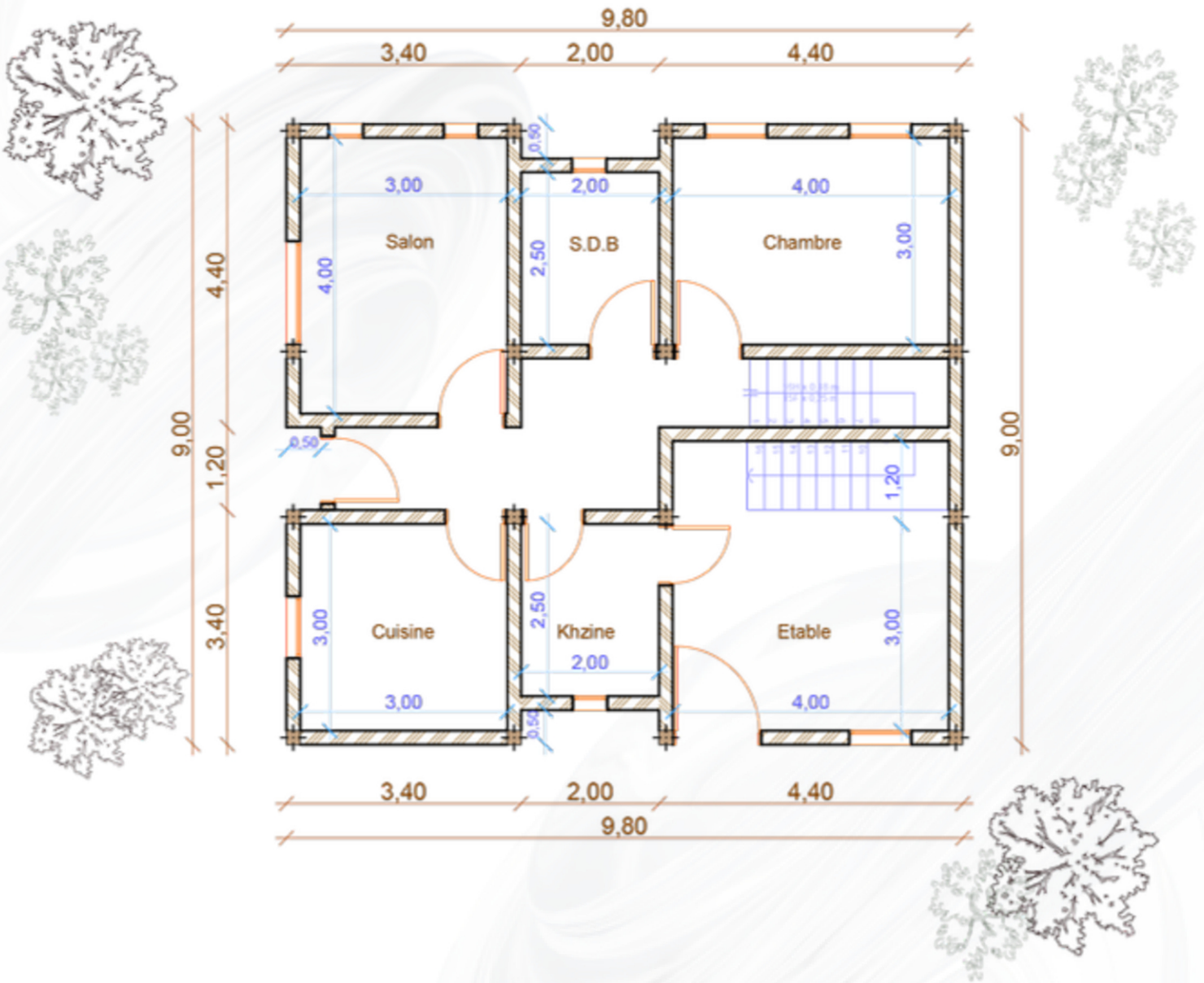


تصميم البناء المرجعي بالوسط القروي رقم: 03



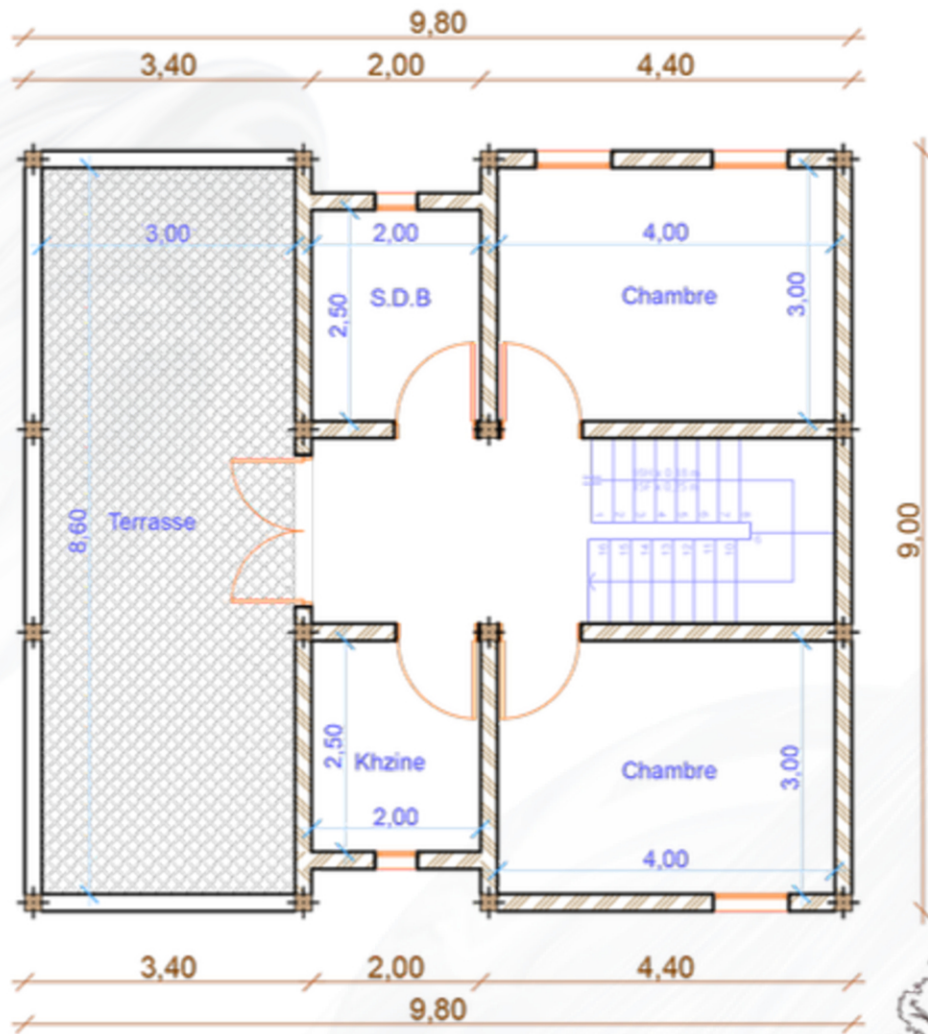
التصميم رقم 03 هو منزل بمساحة إجمالية 143م²، حيث الطابق الأرضي بمساحة 85.6م² والطابق الأول بمساحة 57.4م².

يحتوي الطابق الأرضي على فضاءات المعيشة الأساسية، حيث يضم صالونًا، مطبخًا، وإسطبلًا مرفقًا بمخزن (خزين)، بالإضافة إلى غرفة ومرافق صحية.



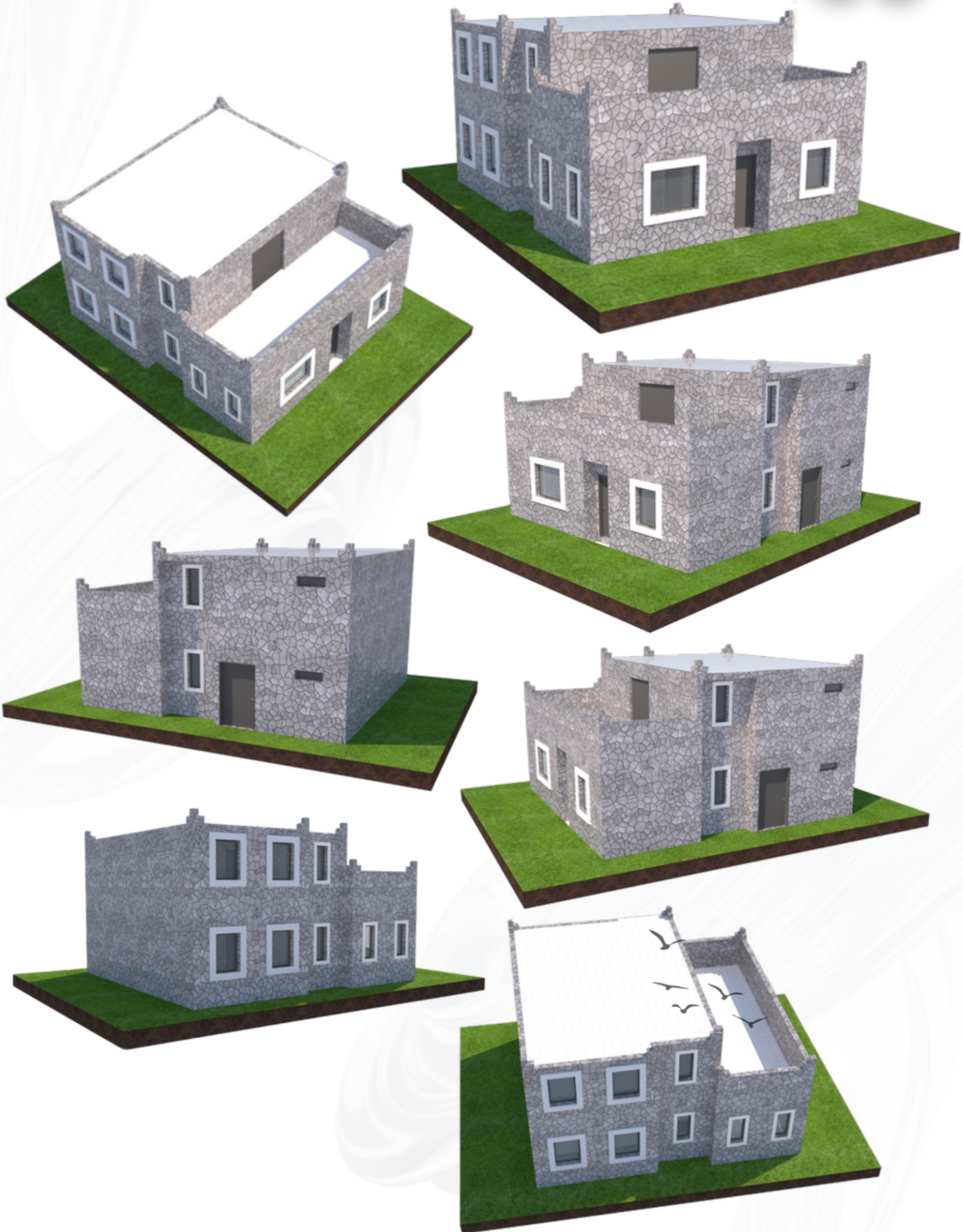
الطابق الأرضي (85.6م²)

الطابق الأول، يُخصَّص للفضاءات الأكثر خصوصية، إذ يضم غرفتين مع مرافق صحية، تمتدان نحو شرفة واسعة تُعزِّز الانفتاح والراحة. يرتكز المشروع ككل على شبكة تنظيمية متوازنة ومدروسة، تضمن توزيعًا متناسلاً للوظائف وتحسينًا أمثل لاستغلال المساحات.



الطابق الأول (57.4m²)

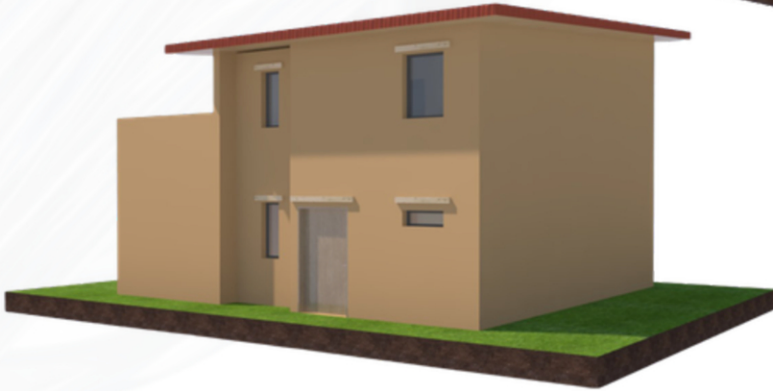
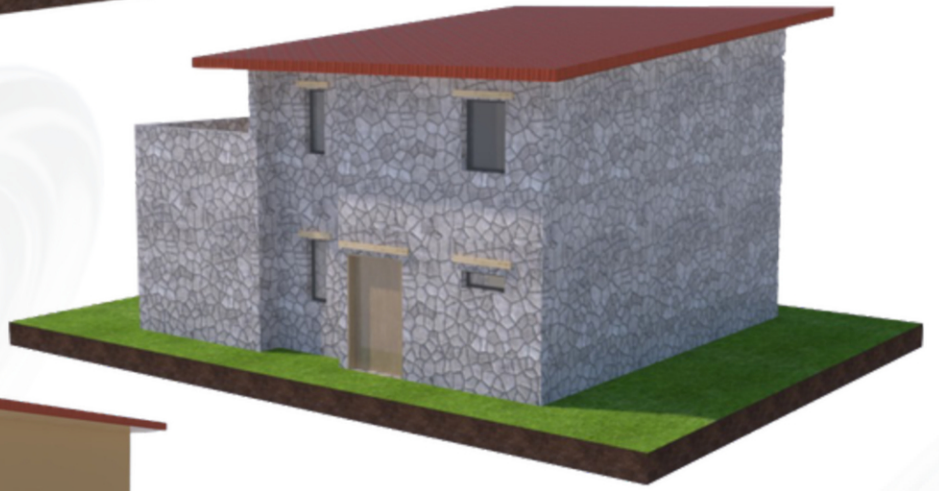
1-3- تصميم الواجهة الخارجية باستعمال الحجارة المحلية:

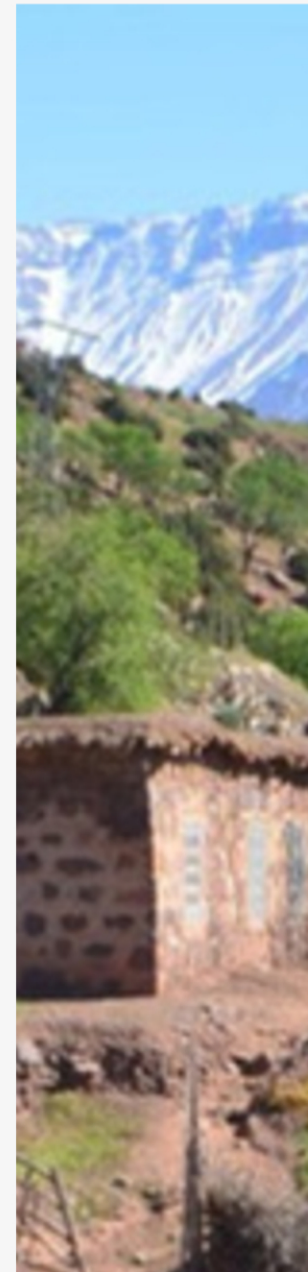
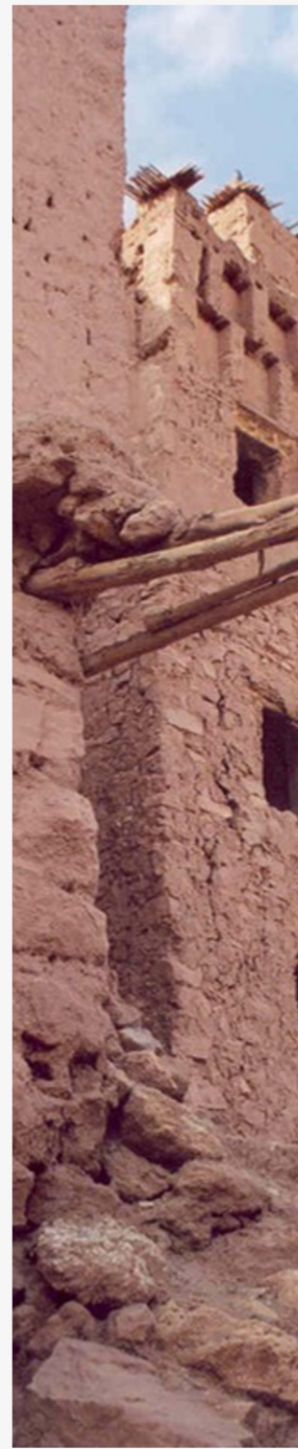
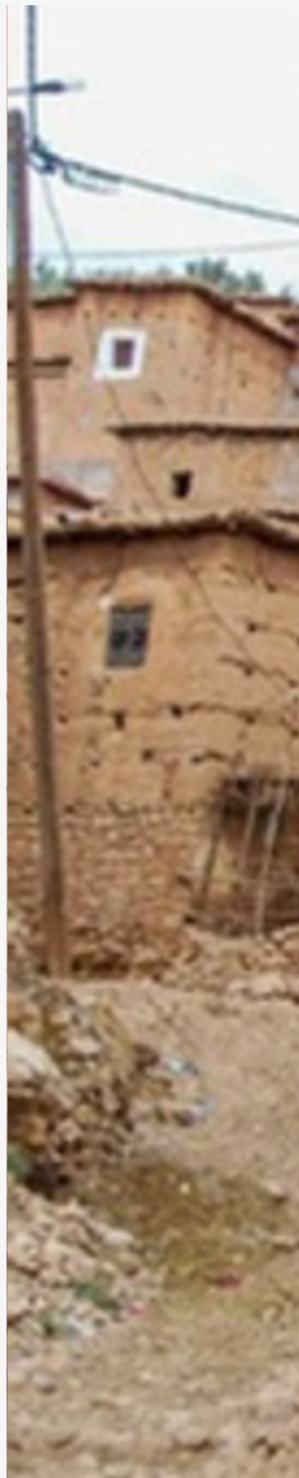
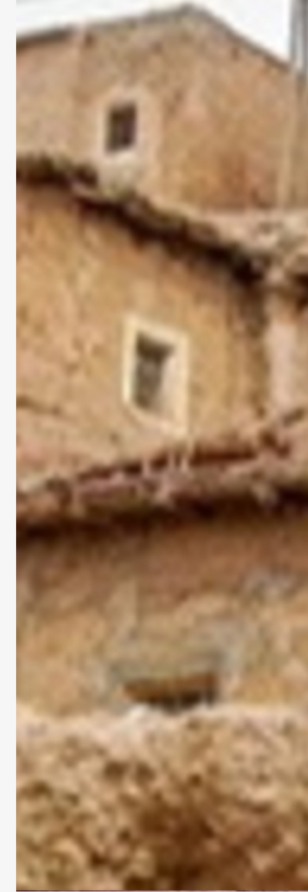


2-3- تصميم الواجهة الخارجية باستعمال التراب المحلي:



3-3- تصميم الواجهة الخارجية باستعمال القرمود على السقف المائل وعلى بعض العناصر الهندسية المعمارية بالواجهات:

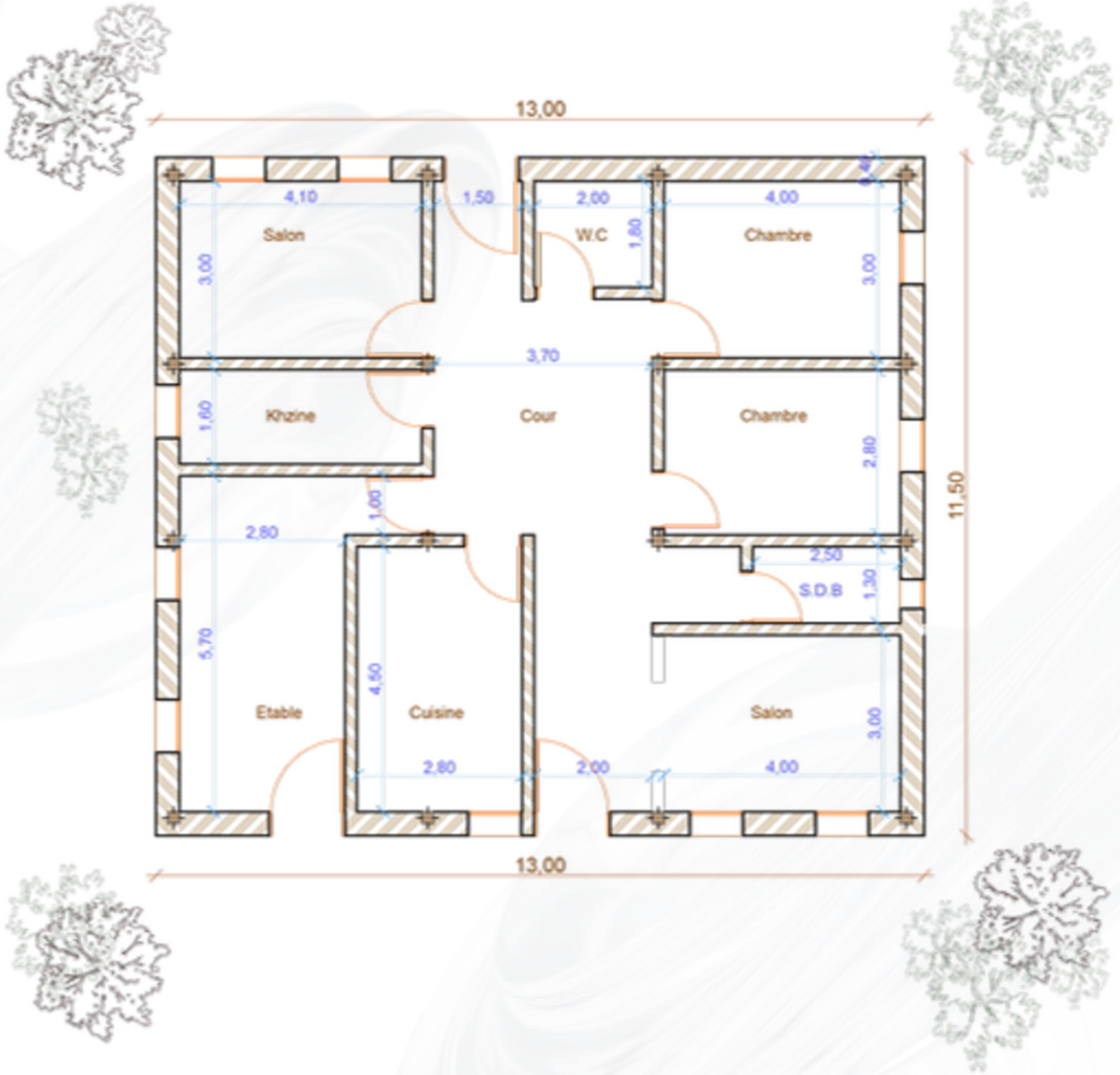




تصميم البناء المرجعي بالوسط القروي رقم: 04



التصميم رقم 04 يعكس توجهاً تقليدياً واضحاً في التنظيم، خاصة مع اعتماد الفناء المركزي الذي يوثر حركة سهلة وتهوية وإضاءة طبيعية جيدة والجدران السميكة (40 سم)، هته الأخيرة توفر راحة حرارية عالية إضافة إلى صلابة واستقرار للمبنى.



الطابق الأرضي (149.5m²)

يوفر هذا التصميم مدخلين (الأول والثاني)، وهي نقطة قوة مهمة من الناحية المعمارية، لأنها تجعل المبنى قابلاً للتطور مع الزمن. بحيث وجود مدخلين يسمح بتقسيم المسكن مستقبلاً إلى وحدتين مستقلتين إما (سكن عائلي رئيسي + سكن للإبن) أو بكل بساطة فصل الوظائف (مدخل للفضاءات الخاصة: غرف النوم... وآخر للفضاءات العامة: الصالون...).

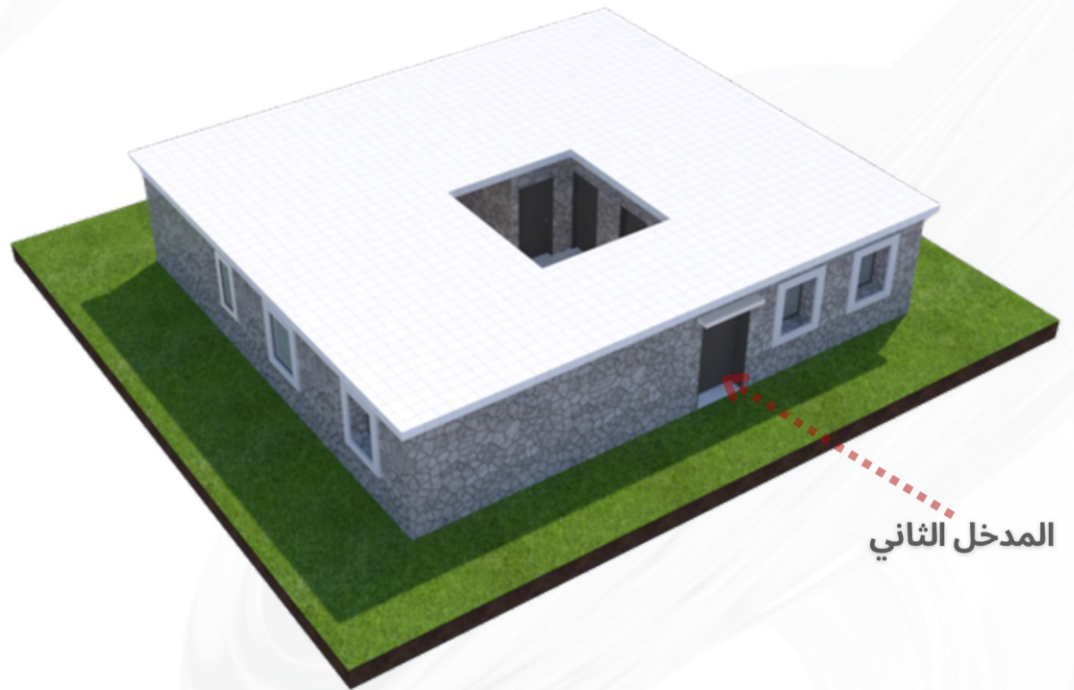
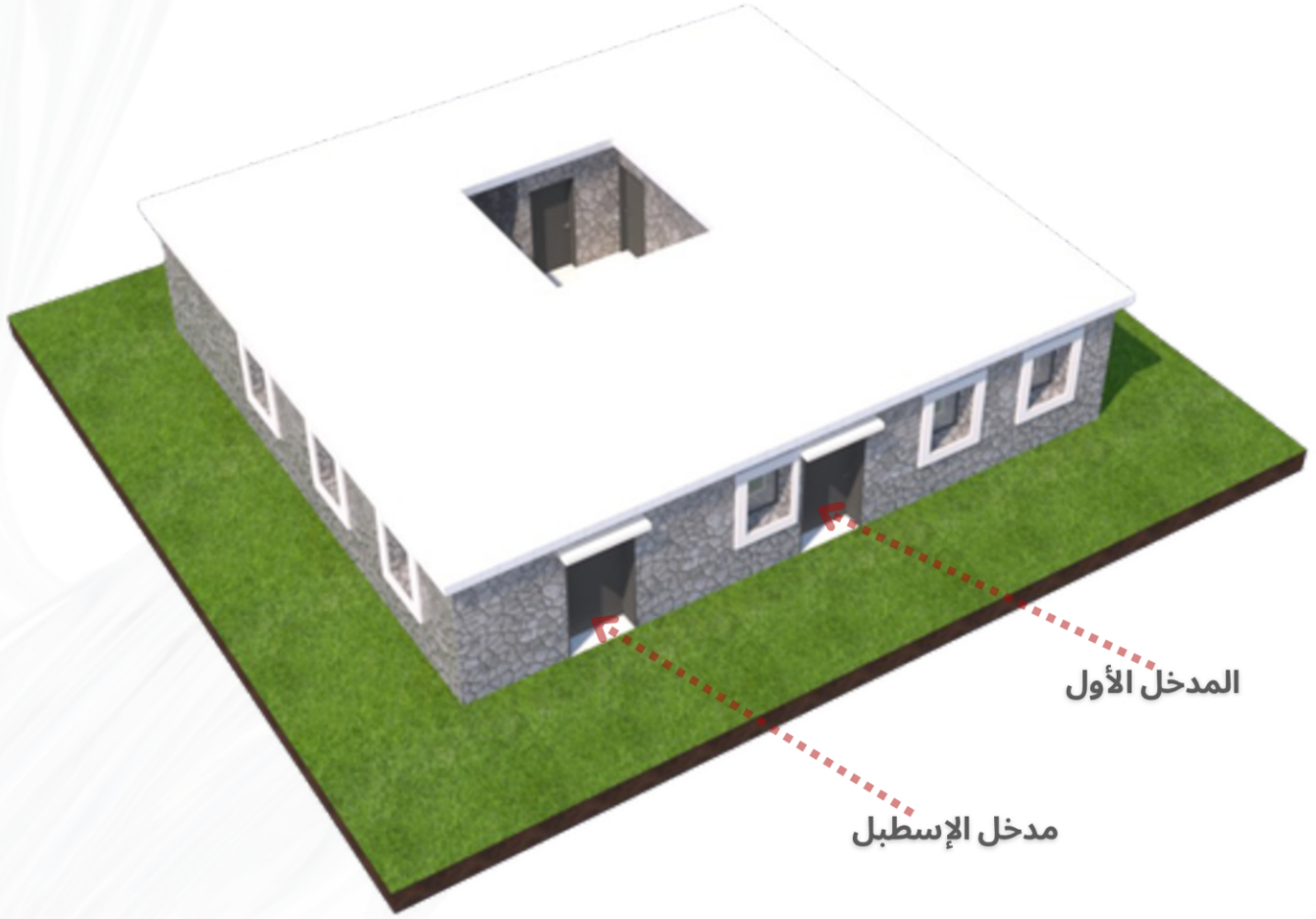
المدخل الثاني

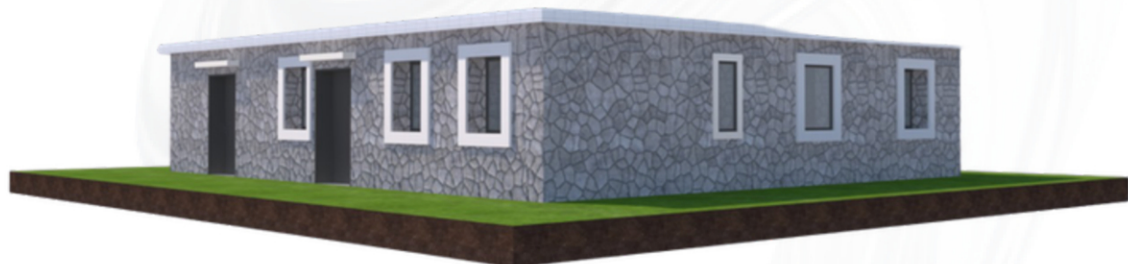
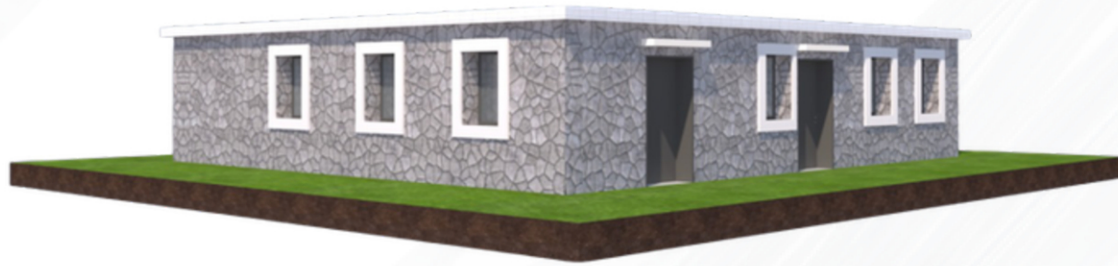


المدخل الأول



1-4- تصميم الواجهة الخارجية باستعمال الحجارة المحلية:

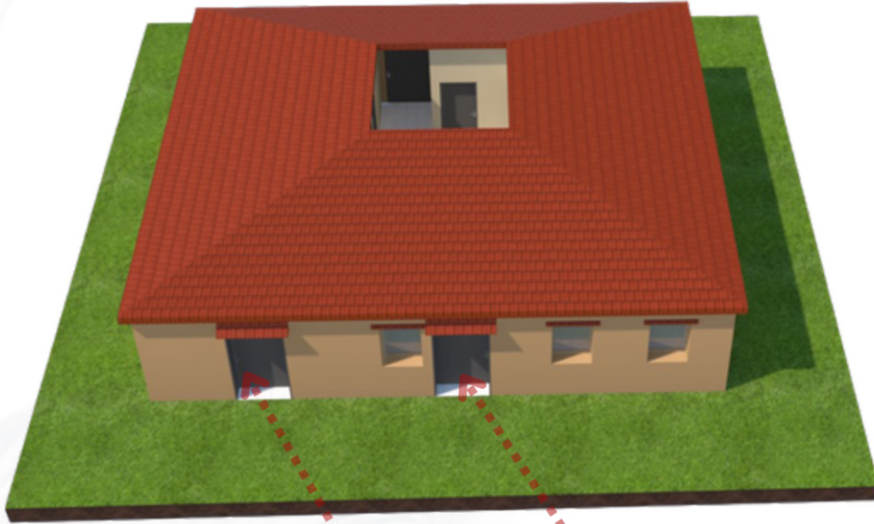




2-4- تصميم الواجهة الخارجية باستعمال التراب المحلي:

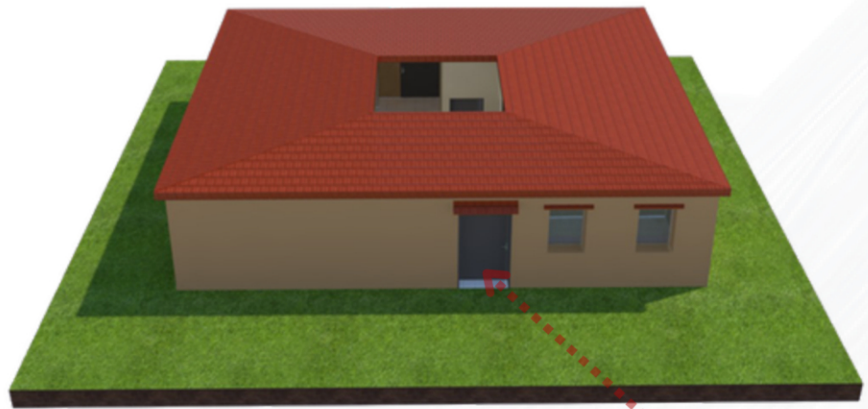


3-4- تصميم الواجهة الخارجية باستعمال القرمود على السقف المائل وعلى بعض العناصر الهندسية المعمارية بالواجهات:

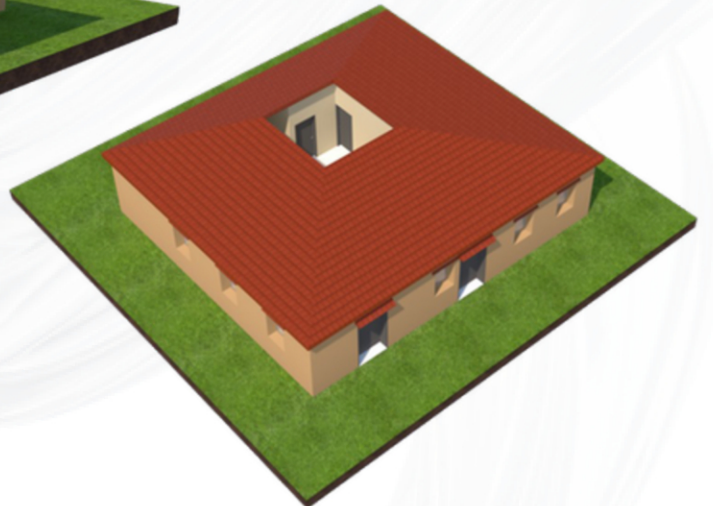
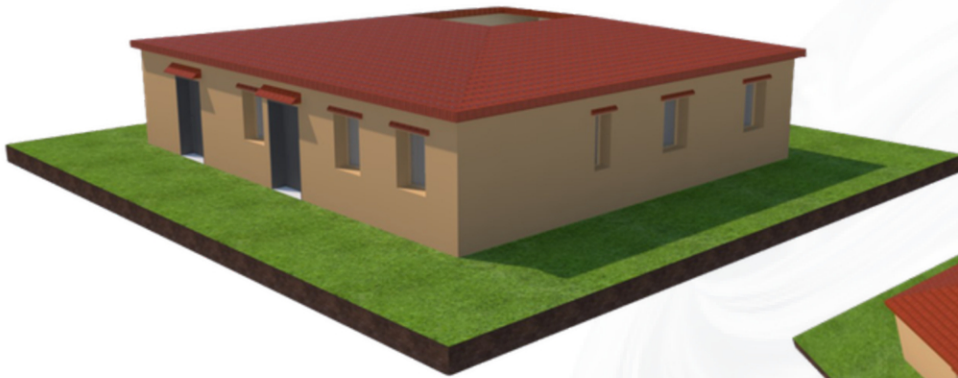


المدخل الأول

مدخل الإسطبل



المدخل الثاني





للتحميل امسح رمز الاستجابة
السريعة QR Code :

